

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث ومدخله

استخدمت هذه الدراسة نوعاً كمياً ومنهجاً تجريبياً مع البيانات المستخدمة في شكل أرقام وتحليلها باستخدام الاختبارات الإحصائية لإثبات فرضيات بحثية محددة، للتنبؤ بأن متغيراً معيناً يؤثر على متغيرات أخرى من خلال وجود المطلب الرئيسي بأن تكون العينة المأخوذة ذات قيمة تمثيلية.¹

يُعرف البحث الكمي بأنه بحث علمي منهجي باستخدام النماذج والنظريات والفرضيات الرياضية المتعلقة بمشكلات البحث، والشيء الرئيسي الذي يتم التأكيد عليه في البحث الكمي هو عملية القياس التي تصبح فيما بعد إجابة لمشكلة البحث.² النهج التجريبي هو طريقة بحث تستخدم لإيجاد تأثير بعض العلاجات على الآخرين في ظل ظروف خاضعة للرقابة.³

هذا البحث هو نوع من البحث يستخدم تصميم ما قبل التجربة، ويقال أنه تصميم ما قبل التجربة لأن هذا البحث ليس تجربة

¹ Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, Edisi Pert (Kudus: Mibarda Publishing dan Media Ilmu Press, 2016), 4-5.

² Hardani dkk, *Metode Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif*, (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020), 240, <https://www.researchgate.net/publication/340021548>.

³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D* (Bandung: Al Fabeta, 2014). 72.

جادة بعد. في التصميم التجريبي لا تزال هناك متغيرات خارجية تؤثر على تكوين المتغير التابع. لذا فإن النتائج التجريبية التي هي المتغير التابع لا تتأثر فقط بالمتغيرات المستقلة. يمكن أن يحدث هذا، لأنه لا يوجد متغير تحكم، ولا يتم اختيار العينة بشكل عشوائي.⁴

التصميم التجريبي المستخدم هو دراسة الحالة ذات الطلقة الواحدة. في تنفيذ هذه الطريقة، استخدمت الدراسة صنفًا واحدًا فقط ولم يكن هناك سوى اختبار لاحق حتى يمكن اكتشافه بعد تطبيق العلاج. الغرض من استخدام طريقة البحث هذه في تعلم اللغة العربية هو معرفة فعالية نموذج التعلم التفكير والكلام والكتابة لتحسين مهارة الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب. شمل هذا البحث ٣٠ من طلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء الهداية بقدس على مادة المهنة. دراسة الحالة ذات اللقطة الواحدة عبارة عن تصميم بحثي يعطى معاملة معينة للمجموعة التجريبية ، وبعد ذلك يتم قياس المتغير التابع عن طريق إعطاء أسئلة ما بعد الاختبار.

١. The one shot case study

يكون تصميم البحث كما يلي :

الجدول ١.٣

متغير التابع

الاختبار البعدي	علاج	الاختبار الأولي	الجماعي
T _٢	X	T _١	٨ د

⁴ Hardani dkk, *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*, 349-350.

البيان:

١T : الاختبار الأولي

X : علاج

٢T : الاختبار البعدي

ب. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

مجتمع البحث هو منطقة التعميم تتكون من أشياء / مواضيع لها صفات وخصائص معينة يحددها الباحث لدراستها ومن ثم استخلاص النتائج. لذا فإن السكان ليسوا أشخاصاً فحسب، بل هم أيضاً أشياء وأشياء طبيعية أخرى.^٥ في هذه الدراسة، تأخذ الباحثة مجموعة من جميع طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية نھضة العلماء الهداية بقدس العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

الجدول ٣,٢

إجمالي عدد الطلاب الفصل الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية نھضة

العلماء الهداية بقدس^٦

الرقم	الفصل	الرجال	النساء	المجموع
١	الثامن (أ)	-	٣٦	٣٦

⁵ Masrukhin, *Statistik Deskriptif dan Inferensial Aplikasi Program SPSS dan Excel* (Kudus: Media Ilmu, 2018), 99.

⁶ مأخوذ من التوثيق المدرسة المتوسطة الإسلامية نھضة العلماء الهداية، غرفة الإدارة

، يوم الخميس، ١٢ أبريل ٢٠٢٢، الساعة العاشرة صباحاً.

الرقم	الفصل	الرجال	النساء	المجموع
٢	الثامن (ب)	-	٣٢	٣٢
٣	الثامن (ج)	-	٣٢	٣٢
٤	الثامن (د)	-	٣٠	٣٠
٥	الثامن (هـ)	٣٠	-	٣٠
٦	الثامن (و)	٣٠	-	٣٠
٧	الثامن (ز)	٣٤	-	٣٤
٨	الثامن (ح)	٣٧	-	٣٧
٩	الثامن (ط)	٣٦	-	٣٦
١٠	الثامن (ي)	١٢	٣٢	٤٤
				٣٤١

٢. العينة

العينة جزء من العدد والخصائص التي يمتلكها السكان. إذا كان عدد السكان كبيراً، وكان من المستحيل على الباحث دراسة كل شيء في السكان، على سبيل المثال، الأموال المحدودة والقوى العاملة والوقت، تمكن للباحثة استخدام عينات مأخوذة من هذا المجتمع.

أسلوب أخذ العينات (أخذ العينات) في هذه الدراسة هو أخذ العينات غير الاحتمالية (*Non Probability Sampling*)، مما يعني أن أسلوب أخذ العينات لا يوفر فرصاً متساوية لكل عنصر أو فرد من السكان ليتم اختياره كعينة. أسلوب أخذ العينات المستخدم هو أخذ عينات هادفة (*Purposive Sampling*)

والتي تستند إلى اعتبارات معينة أي لأن متوسط مستوى مهارة الكتابة لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية هو نفسه.

عينة هذا البحث هي طلاب الصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية نخبضة العلماء الهداية بقدس للمواد اللغة العربية وفقاً لنموذج التعليم التفكير والكلام والكتابة.

الجدول ٣.٣

عدد عينات الطلاب

الرقم	الفصل	الجنس		العدد الطلاب
		الرجال	النساء	
٠١	٥٨	-	٣٠	٣٠

المصدر: بيانات من إدارة الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية نخبضة العلماء الهداية بقدس العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

ج. متغيرات البحث

متغير البحث هو سمة أو قيمة لشخص أو كائن أو نشاط له اختلاف معين يحدده الباحث لدراسته واستخلاص النتائج.^٧ يعتبر البحث الكمي في النظر إلى علاقة المتغيرات بالكائن قيد الدراسة أكثر سببية بطبيعته، بحيث توجد في هذه الدراسة متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة. من هذه

⁷ Sugiyono, *Statistik Untuk Penelitian*, (Bandung: Alfabeta, 2014), 3.

المتغيرات، اجث عن مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.^٨ المتغيرات في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. المتغير المستقل (X)

المتغيرات المستقلة في اللغة الإندونيسية يشار إليها عادة بالمتغيرات المستقلة. المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر أو يكون سبب التغيير أو المتغير التابع الذي ينشأ.^٩ في هذه الدراسة، يوجد متغير واحد مستقل نموذج التعليم التفكير والكلام والكتابة

٢. المتغير التابع (Y)

المتغير التابع الذي يشار إليه غالبًا بالمتغير التابع هو المتغير المتأثر أو الذي يصبح النتيجة، بسبب المتغير المستقل. يوجد في هذه الدراسة أيضا متغير واحد تابع، وهو مهارة الكتابة.

٣. متغير التحكم (Control Variable)

هو متغير يتم التحكم فيه أو جعله ثابتًا بحيث لا تتأثر علاقة المتغير المستقل بالمتغير التابع بالعوامل الخارجية التي لم يتم فحصها.^{١٠} متغيرات التحكم هذا البحث يتعلم باستخدام نماذج التعلم التقليدية أو المحاضرة.

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 3 .

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan :Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 61.

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 64.

د. المتغيرات التشغيلية

يحتوي التعريف التشغيلي للمتغير على مؤشرات لمتغير، بحيث تمكن للباحثة جمع البيانات ذات الصلة. في هذه الدراسة، التعريفات التشغيلية للمتغيرات هي كما يلي:

١. نموذج التعليم التفكير والكلام والكتابة كمتغير مستقل (مجاني) أو

يسمى المتغير X

نموذج التعليم التفكير والكلام والكتابة هو التخطيط والعمل المتعلق بأنشطة التعلم، أي من خلال أنشطة التفكير (*think*)، والكلام (*talk*)، والكتابة (*write*).^{١١} يحتوي نموذج التعليم التفكير والكلام والكتابة على عدة مؤشرات، وهي:

أ) فكر (الطلاب قادرون على التعبير عن الأفكار من خلال العمل على أسئلة في التعلم)

ب) التحدث (الطلاب قادرون على المناقشة مع أصدقائهم وتقديم نتائج المناقشة)

ج) الكتابة (يستطيع الطلاب تكوين جمل / فقرات بناءً على نتائج المناقشة)

٢. مهارة الكتابة كمتغير تابع (منضم) أو يسمى متغير ١٧

وفقاً لطوابعه و النقه الكتابة هي نشاط تواصل يعزز المهارة الإنتاجية. الكتاب هو نشاط يقوم به شخص ما في تغيير الرمز من

¹¹ Aris Soimin, *68 Model Pembelajaran Inovatif Dalam Kurikulum 2013*, (Yogyakarta: Ar-ruzz Media, 2017), 214.

اللغة المنطوقة إلى النص المكتوب.^{١٢} مهارة الكتابة لها عدة مؤشرات وهي:

- أ) ترتيب الكلمات في جمل
- ب) ترتيب الجمل بناء على الصور
- ج) رتب الجمل بناءً على المفردات
- د) رتب الجمل في فقرات
- هـ) وصف كائنًا واحدًا أو صورة بناءً على السؤال
- و) وصف كائن واحد أو صورة
- ز) وصف سلسلة الصور
- ح) رتب الفقرات بناءً على الأسئلة.^{١٣}

هـ. طريقة جمع البيانات

للحصول على البيانات المطلوبة في هذه الدراسة، تستخدم الباحثة تقنيات جمع البيانات على شكل:

١. الاختبار

يتم تنفيذ تقنية الاختبار باستخدام أداة في شكل أسئلة اختبار مهارة الكتابة التي يتم تقديمها بعد تنفيذ عملية التعلم بأكملها. الاختبار عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يجب الإجابة عليها، أو الأسئلة التي يجب اختيارها أو الرد عليها أو المهام التي يجب أن يقوم

¹² Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Dalam Perspektif Komunikatif*, 22.

¹³ Imam Asrori, Muhammad Thohir, dkk., *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2017), 136.

بها الشخص الذي يتم اختباره (الاختبار) بهدف قياس جوانب معينة من الشخص الذي يتم اختباره.^{١٤} بشكل عام، الاختبار هو تقنية تستخدم في تنفيذ الأنشطة التي توجد فيها أسئلة أو عبارات متنوعة أو سلسلة من المهام التي يجب أن يقوم بها الطلاب بعد عملية التعلم. الاختبار المستخدم في هذه الدراسة هو اختبار كتابي. الاختبار الكتابي هو اختبار يجيب الطلاب على الأسئلة من خلال تقديم إجابات مكتوبة.^{١٥}

يتم اختبار أسئلة الاختبار أولاً للتأكد من صحتها وموثوقيتها. يتم تعديل إعداد أداة الاختبار هذه وفقاً للمادة والكفاءات الأساسية والمؤشرات التي يتعين على الطلاب تحقيقها. إذا كان هناك اختبار غير صالح، فسيتم إهماله وسيتم استخدام أسئلة الاختبار الصالحة للبحث الذي يتم إجراؤه للفئة ٥٨.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن.^{١٦} في طريقة الملاحظة، استخدم الباحث أسلوب الملاحظة، وتستخدم الباحثة أسلوب الملاحظة المشارك، أي أن الباحث يشارك بشكل مباشر في الحصول على البيانات الداعمة.

¹⁴ Sumarna Surapranata, *Panduan Penulisan Tes Tertulis*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2005), 19.

¹⁵ Elis Ratnawulan dan H.A. Rusdiana, (Bandung: Pustaka Setia, 2015), 113.

¹⁶ منذر الضامن أساسيات البحث العلمي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،

٣. التوثيق

طريقة التوثيق هي طريقة تستخدم للعثور على بيانات حول الأشياء أو المتغيرات في شكل ملاحظات ومقالات ومشغولات فنية وصور وما إلى ذلك. يستخدم المراقبون هذه الطريقة للحصول على بيانات حول الوضع أو الوصف العام المدرسة المتوسطة الإسلامية نخضة العلماء الهداية بقدس والذي يتضمن: الموقع الجغرافي والهيكلي التنظيمي وعدد المعلمين والموظفين والمرافق والبنية التحتية.

هـ. طريقة تحليل البيانات

١. التحليل الوصفي

تم إجراء التحليل في مرحلة وصف البيانات، وتخزين البيانات، وتحديدًا حول نتائج مهارة الكتابة لدى الطلاب، خاصةً حول موضوع المهنة فصل ٨٨ في المدرسة المتوسطة الإسلامية نخضة العلماء الهداية بقدس، ثم تمت معالجتها بمساعدة الكمبيوتر SPSS برنامج.

٢. تحليل الاختبار

(أ) اختبار الصلاحية

اختبار الصلاحية هو عملية اختبار لإثبات أن الأداة المستخدمة في الدراسة هي أداة صالحة، مما يعني أنه يمكن استخدام الأداة في شكل أسئلة ما بعد الاختبار لقياس مهارة الكتابة لدى الطلاب. تعني الأداة الصالحة أنه يمكن استخدام الأداة لقياس ما يفترض أن تقيسه. في هذه الدراسة، استخدم الباحثون بناء

الصلاحية. يتم تنفيذ صحة التركيبات من خلال حكم الخبراء (حكم الخبراء)، أي أن الأدوات التي تم إعدادها يتم طلب الآراء أو التشاور معها مع الخبراء.^{١٧} تتكون الأداة من ١٠ أسئلة مقالية.

بناءً على نتائج صلاحية الإنشاء ، تم تحديد أداة البحث لتكون قابلة للاستخدام مع ظروف الإصلاح. علاوة على ذلك ، تم تحليل الأداة عن طريق تحليل العناصر باستخدام الصيغة من *Pearson Product Moment* بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٥.١٨ يمكن رؤية الجدول التالي لتفسير الصلاحية في الجدول التالي:

الجدول ٣,٤ تفسير الصلاحية

معايير الصلاحية	معامل الارتباط
مرتفع جدا	$0,10 < r \leq 1,00$
مرتفع	$0,60 < r \leq 0,80$
متوسط	$0,40 < r \leq 0,60$
منخفض	$0,20 < r \leq 0,40$
منخفض جدا	$0,00 < r \leq 0,20$

فيما يلي البيانات من نتائج اختبار أداة اختبار مقال مهارة الكتابة اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة

¹⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2015),122.

¹⁸ Masrukhin, *Statistik Deskriptif dan Inferensial Aplikasi Program SPSS dan Excel*, (Kudus: Media Ilmu Press, 2014), 211 .

الإسلامية نهضة العلماء الهداية بقدس للعام الدراسي

:٢٠٢٢/٢٠٢١

الجدول ٣.٥ نتائج اختبار صلاحية الأداة

رقم	ارتباط بيرسون	ارتباط الجدول	معايير
١	٠,٥٢٤	٠,٣٨٠	صالح (متوسط)
٢	٠,٦٠٦	٠,٣٨٠	صالح (مرتفع)
٣	٠,٥٢٠	٠,٣٨٠	صالح (متوسط)
٤	٠,٤٦١	٠,٣٨٠	صالح (متوسط)
٥	٠,٥٧٤	٠,٣٨٠	صالح (متوسط)
٦	٠,٧٦٢	٠,٣٨٠	صالح (مرتفع)
٧	٠,٤٧٥	٠,٣٨٠	صالح (متوسط)
٨	٠,٤٧٩	٠,٣٨٠	صالح (متوسط)
٩	٠,٤١٦	٠,٣٨٠	صالح (متوسط)
١٠	٠,٤٩٥	٠,٣٨٠	صالح (متوسط)

استنادًا إلى العمليات الحسابية باستخدام SPSS الإصدار ٢٥،

وجد في الجدول أعلاه أن جميع عناصر أداة اختبار مهارة كتابة

المقالات مُعلن عنها بأنها صالحة ويمكن استخدامها لأنها تمتلك r_{xy}

$r_{\text{tabel}} \geq$ من خلال النظر إلى الجدول ٢٧ r product moment N

$r_{\text{tabel}} = ٠,٣٨٠$ $\alpha = ٠,٠٥$ إلى درجة كبيرة

(ب) اختبار الموثوقية

أداة البحث الموثوقة هي أداة، عند استخدامها عدة مرات لقياس نفس الكائن، ستنتج نفس البيانات.¹⁹ يمكن لاختبار موثوقية أداة البحث استخدام برنامج IBM SPSS الإصدار ٢٥ باستخدام *Statistic Cronbach Alpha*. الموثوقية هي اختبار في معالجة أدوات البحث التي تعمل كأداة لجمع البيانات بحيث تكون البيانات موثوقة أم لا. يقال أن البيانات موثوقة إذا كانت قيمة $> 0,60$ Cronbach Alpha (α). يفسر الجدول التالي قيمة الموثوقية:

الجدول ٣.٦ تفسير قيمة الموثوقية

معامل الارتباط	معايير الموثوقية
$0,81 \leq r \leq 1,00$	مرتفع جدا
$0,61 \leq r \leq 0,80$	مرتفع
$0,41 \leq r \leq 0,60$	متوسط
$0,21 \leq r \leq 0,40$	منخفض
$0,00 \leq r \leq 0,20$	منخفض جدا

فيما يلي نتائج اختبارات موثوقية البيانات التي أجراها

الباحثون بمساعدة برنامج IBM SPSS الإصدار ٢٥:

الجدول ٣.٧ نتائج اختبار الموثوقية لأسئلة مهارة الكتابة

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0,71	10

¹⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2015), 130.

بناءً على الحسابات باستخدام SPSS الإصدار ٢٥، تم الحصول على معامل ألفا كرونباخ من $0,60 > 0,710$. ويمكن الاستنتاج أن أداة اختبار مهارة الكتابة يُقال إنها موثوقة بمعايير عالية.

٣. اختبار الافتراض الكلاسيكي

(أ) اختبار الحالة الطبيعية

تم إجراء اختبار الحالة الطبيعية للبيانات من قبل الباحثة لتحديد ما إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها موزعة بشكل طبيعي أم لا. تم إجراء اختبار الحالة الطبيعية للبيانات بمساعدة برنامج IBM SPSS الإصدار ٢٥ مع إحصائية اختبار عينة *Kolmogorov Smirnov*. المعايير المستخدمة في اختبار الحالة الطبيعية هي، إذا كانت قيمة الأهمية $< (0,05)$ ، فلا يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي وإذا كانت قيمة الأهمية $> (0,05)$ ، يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي. ما يلي هو نتيجة حساب اختبار الحالة الطبيعية لدرجات الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكتابة لدى الطلاب:

الجدول ٣.٨ نتائج اختبار الحالة الطبيعية

Tests of Normality				
		Kolmogorov-Smirnov ^a		
	Kelas	Statistic	Df	Sig.
Keterampilan Menulis	Pretest	,١٣٢	٣٠	,١٩٦
	Posttest	,١١٥	٣٠	,٢٠٠*

*. This is a lower bound of the true significance.
a. Lilliefors Significance Correction

يتضح من الجدول أعلاه من نتائج اختبار الحالة الطبيعية أن بيانات القيمة المعنوية تظهر أكثر من ٠,٠٥ ، وهي قيمة الاختبار القبلي التي تم الحصول عليها مع دلالة ٠,١٩٦ وقيمة الاختبار البعدي التي تم الحصول عليها ٠,٢٠٠ .

٤ . اختبار الفرضية

اختبار الفرضيات هو طريقة لتحديد ما إذا كانت بيانات العينة تدعم بقوة أو لا تتعلق بالقيمة المزعومة لخاصية المجتمع. في هذه الدراسة، الاختبار الفرضي الذي تستخدمه الباحثة هو اختبار T. اختبار T (اختبار الفرق لمتوسطين) هو أحد تقنيات التحليل المقارن المستخدمة لاختبار الحقيقة، سواء كان هناك فرق بين متغيرين أو أكثر يجري التحقيق.

يستخدم اختبار T لاختبار الفرضية التي تم اقتراحها، وهي تحديد الفرق بين متوسطي الاختبار القبلي والبعدي للفئة التجريبية قبل وبعد تلقي العلاج. لتحديد قدرات الطلاب الأولية والنهائية، سواء كان الفصل الثامن د قبل وبعد تلقي العلاج له نفس نتائج التعلم أم لا. يتم إجراء هذا الاختبار باستخدام إحصائيات الاختبار البارامترية، أي اختبار T (اختبار العينة المزدوجة) الذي يتم تنفيذه بمساعدة برنامج IBM SPSS الإصدار ٢٥. معايير اختبار T (اختبار العينة المزدوجة) هي:

- أ) إذا كانت الإشارة (٢-الطرف) $> (٠,٠٥)$ ، فسيتم قبول H_0
 ب) إذا كانت الإشارة (٢-الطرف) $< (٠,٠٥)$ ، فسيتم رفض H_0

تم استخدام اختبار *N-Gain* (الكسب الطبيعي) أيضًا في هذه الدراسة بهدف قياس الزيادة في مهارة التفكير النقدي لدى الطلاب بين قبل وبعد استخدام نموذج التعلم بالصيغة التالية:

$$\text{Normalized Gain (G)} = \frac{\text{Posttest score} - \text{Pretest score}}{\text{Maximum score} - \text{Pretest score}}$$

الجدول ٣.٩ معايير الكسب الطبيعي (*N-Gain*)

تفسي	قيمة <i>N-Gain</i>
مرتفع	$٧٠,٠٠ \leq g \leq ١٠٠,٠١$
متوسط	$٠,٣٠ \leq g \leq ٠,٧٠$
منخفض	$٠,٠٠ \leq g \leq ٠,٣٠$